

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي بعض الأصول : باباً كبيراً . قال شيخنا تديعاً للبدور : وهذا يُنَافِي ما
سَيَأْتِي له في ودق أَن زَمَهُ لم يَثْبُتْ عنه أَن زَمَهُ قال شعراً إلى آخره
فتأمّل . قلت : ويؤكد أَن يُجَابَ أَن هذا رَجَزٌ ولا يُعَدُّ من الشَّعْرِ عند
جَمَاعَةٍ . وقد تقدّم البحث في ذلك في رَجَزِ فَرَجِعِهِ . وقد سمّوا مُخَيِّسًا
كَمُحَدِّثٍ منهم سِنَانُ بنُ المُخَيِّسِ كَمُحَدِّثِ قَاتِلِ سَهْمِ بنِ بُرْدَةَ نقله
الصَّاعِقَانِي في العُيَاقِ . وأبو المُخَيِّسِ السَّكُونِيُّ يَرْوِي عن أَنَسِ .
وقد تُكَلِّمُ فيه . ومُخَيِّسُ ابنُ طَيِّبِ الأَوْابِيُّ المِصْرِيُّ تَابِعِيَّانِ .
ومُخَيِّسُ بنُ تَمِيمٍ من أَتْبَاعِ النَّبِيِّينَ رَوَى عن حَفْصِ بنِ عُمَرَ . قال
الذَّهَبِيُّ : وشيخُه مَجْهُولٌ . أو هو بِيَزْنَةَ مَجَلَزِ كَمَجَلِسِ وَمِنْذِرِ . وقد
تَقَدَّمَ فيه الوَجْهَانِ في الزَّايِ .
والإِبِلُ المُخَيِّسَةُ بِالْفَتْحِ أَي كَمُعْطَمَةٍ : التي لم تُسَرِّحْ إلى المَرَعَى
ولكنَّهَا حُبِسَتْ لِلنَّحْرِ أَو القَسَمِ كذا في الأَسَاسِ واللِّسَانِ كَأَنَّهَا
أُلْزِمَتْ مَكَانَهَا لِتَسْمَنِ .
ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : خَاسَ الطَّعَامُ خَيْسًا : تَغْيِيرٌ . وخَاسَ البَيْعُ
خَيْسًا : كَسَدٌ . ويُقَالُ : لِلشَّيْءِ يَبْقَى في مَوْضِعٍ فَيَتَغَيَّرُ وَيَفْسَدُ
كَالجَوْزِ والتَّمْرِ : خَائِسٌ كَالخَائِزِ والزَّايِ في الجَوْزِ واللَّحْمِ أَحْسَنُ .
والمُتَخَيِّسُ من الإِبِلِ : الذي ظَهَرَ لَحْمُهُ وشَحْمُهُ مِنَ السَّمَنِ . ذكره الليثُ
في خ و س هكذا فالْمُتَخَيِّسُ والمُتَخَيِّسُ لُغَتَانِ صَحِيحَتَانِ . وخَيْسَ الرَّجُلُ
: بَلَغَ شِدَّةَ الذُّلِّ والإِهْانَةَ والغَمَّ والأَذَى . وخَاسَ الرَّجُلُ خَيْسًا :
أَعْطَاه بِسِلَاقَتِهِ ثَمَنًا مَّا ثمَّ أَعْطَاهُ أَنْقَصَ مِنْهُ وكذَلِكَ إِذَا وَعَدَهُ بِشَيْءٍ
ثُمَّ أَعْطَاهُ أَنْقَصَ مِنْهُ مِمَّا وَعَدَهُ بِهِ . والخَيْسُ بِالْفَتْحِ : الخَيْرُ ومنه قولُهُم
: مَالَهُ قَلَّ خَيْسُهُ : نقله الصَّاعِقَانِيُّ وصاحبُ العُيَاقِ . وخَيْسُ أَخْيَسُ :
مُسْتَحْكَمٌ : قال : .
أَلْجَأَهُ لَفْجُ الصَّيْبِ وَأَدْمَسَا ... والطَّلُّ في خَيْسِ أَرَاطَى أَخْيَسَا
والخَيْسُ بالكسْرِ : ما تَجَمَّعَ في أُمُودِ النِّخْلَةِ مِنَ الأَرْضِ وما فَوْقَ ذَلِكَ
الرَّكَائِبُ . ومُخَيِّسُ كَمُحَدِّثٍ : اسمٌ صَنَمٌ لِبَنِي القَيْنِ . ويُقَالُ :
أَقْلِلْ مِنْ خَيْسِكَ أَي كَذِبِكَ . كذا في العُيَاقِ .

الدِّبْسُ بالكسْرِ وبكسرتين : عَسَلٌ التَّمْرِ وَعُصَارَتُهُ . وقال أبو حنيفة C
 : عُصَارَةُ الرَّطَابِ مِنْ غَيْرِ طَبِخٍ . وقيل : عما ما يَسِيلُ مِنَ الرَّطَابِ . قال
 شيخنا : والعامةُ تُطْلَقُ على عَسَلِ الزَّبِيبِ كما هو ظاهرُ كلامِ
 البيضاوي في أَثْنَاءِ الْمُؤْمِنِينَ .
 قلت : في صق ر إنَّ الدِّبْسَ هو الصَّقْرُ عندَ أهْلِ المَدِينَةِ . وَخَصَّ
 بعضُهُمُ عَسَلَ الرَّطَابِ . وقيل : هو ما تَحَلَّبَ مِنَ الزَّبِيبِ والعَيْبِ .
 وقيل : ما سَالَ من جِلَالِ التَّمْرِ فَرَاغِعُهُ . والدِّبْسُ أَيضاً : عَسَلُ
 النَّحْلِ هكذا في سائرِ النُّسخِ ووَقعَ هكذا في الأَسَاسِ وَأَسْقَطَهُ شيخنا ولم
 أَرَهُ لغيرِ المُصنِّفِ والزَّمَخْشَرِيِّ ولا هو معروفٌ غيرَ أَنِّي وَجَدْتُ
 الدِّبْسَ يَنْوَرِي ذَكَرَ الدِّبْسَاتِ بتخفيفِ الباءِ وفَسَّرَهَا بالخَلَايَا
 الأَهْلِيَّةِ كما نَقَلَهُ عنه صاحبُ اللِّسَانِ فهذا يُسْتَأْنَسُ به أَنَّهُ يَكُونُ
 إِطْلَاقُ الدِّبْسِ على ما تَقَدَّرَ فِيهِ النَّحْلُ صَحِيحاً فتَأَمَّلْ . وَيَجُوزُ أَنَّهُ
 يَكُونُ عَسَلَ النَّحْلِ بِالْخَاءِ المعجمة كما رأَيْتُ هكذا في بَعْضِ نُسَخِ الأَسَاسِ
 وَيَكُونُ عَطْفَ تَفْسِيرٍ لِمَا قَدِّمَهُ والمُرَادُ بِهِ عُصَارَةُ تَمْرِ النَّحْلِ بِضَرْبٍ من
 التَّجْوِزِ وفيه تَكَرُّرٌ من غيرِ فائدةٍ وتَكْلُفٌ ظاهِرٌ ثم رأَيْتُ في العُجَابِ
 ذَكَرَ عن ابنِ دُرَيْدٍ ما نَصَهُ : وَرُبَّمَا سُمِّيَ عَسَلُ النَّحْلِ دِيبَساً بكسرِ
 الدَّالِ والْبَاءِ . وَأَنْشَدَ لِأَبِي زُبَيْدٍ الطَّائِي :
 فِي عَارِضٍ مِنْ جَبَالِ بَهْرَائِهِمَا ال . . . أُولَى مَرَيْنِ الحُرُوبِ عَن دُرْسِ